من عجائب القديس يوحنا الروسي المبنى لكِ

إن السيدة آريتي وابنتها الوحيدة كَرَيْسا لم تستطيعا أن تشفيا من موت الزوج والوالد المبكر، عندما وجدتا نفسيهما مضطرتين أن تواجها الجوع الشديد والاستغلال الإنساني. فإن إخوة الميت الثلاثة تقدموا بدعوى أمام قاضي محكمة أثينا تختصّ بملكية قيمتها العديد من ملايين الدراخمات في وسط أثينا وَرِثتها السيدة آريتي من زوجها. وكان الأخوة الثلاثة قد أخذوا حصصهم من الميراث، ولكنهم كانوا يعرفون أن بعض الأمور القانونية كانت ما تزال عالقة، ففكروا بأن يستفيدوا من هذه الحالة ومن موت أخيهم وجاؤوا بمقتضى ذلك بتكليف أمام المحكمة.

وأبرمَت القضية ومنحت المحكمة البناء للإخوة. وقد أيقَنت الأم وابنتها بأنهما يعيشان في **غابة** حيث القوي يأكل الضعيف. وبما أنهما لا يملكان أية ملكية أخرى فقد قررتا أن ترفعا دعوى ضد القرار مستخدمتين كل المال الذي كانتا تملكانه في المصرف. لقد كان البناء من حقهما لإن زوج السيد آريتي لم يبنيه فقط من عرق جبينه بل كان ضمان مستقبلهما. ورفعتا دعوتهما إلى المحكمة الابتدائية ولكنهما خسرتا من جديد. ثم أخذتا الدعوى إلى محكمة الإستئناف وأيضاً كان قرار تلك المحكمة ضدهما. فلم يعد لديهما الخيار إلاّ أن تلتجئا إلى المحكمة العليا في اليونان، محكمة الإستئناف الأعلى.

وفي ليل الثلاثاء كانت الأم والإبنة تفكران بكل صعوباتهما الحالية وبمستقبلهما غير الأكيد. وبعد ثلاث محاكمات مضادة لم تستطيعا أن تريا شعاع نور أو أن تؤمنا بأن صباح الغد سيجلب لهما العدالة. فقد كان قلباهما مثقلين بسلوك أقربائهما الإجرامي وبطريقة تعاملهم فلم تستطيعا أن تبقيا صامتتين.

وأكثر من ذلك، فإن محاميهما كان مسافراً لدعوى غير منتظرة.

وحوالي الساعة الثانية والنصف صباحاً ذهبتا إلى الفراش وأعصابهما متوترة. وفي حلم، تصورت السيدة آريتي نفسها بحالة جامحة كلياً وبأنها كانت تتوعد أخت زوجها. ثم شاهدت شاباً لا تعرفه يقترب منها بوجه سلاميّ. فهدّأها وقال لها: «إن البناء هو لك. لقد سَوَّيتُ المسألة. فعندما تكونين في خطر تطَلبين مساعدة اللّه ومساعدة قديسيه. أنا يوحنا الروسي. إذهبي إلى المحكمة في الغد».

واستيقظت السيدة آريتي. لم يعد بإمكانها أو بإمكان ابنتها أن تناما أكثر لأنهما كانتا تشعران بأنهما وحيدتين، مظلومتين، مكروبتين ولكن صلّتا على رجاء. وفي صباح الغد كان المحامي الذي عاد خصيصاً من أجل القضية يعطيهما النصيحة في الرواق خارج قاعة المحكمة قائلاً لهما بأن تبقيا شجاعتين وتلزما الهدوء ورباطة الجأش. ولكن كيف استطاع أن يعرف الأمل السري الذي كانتا تختزنانه في قلبيهما؟ أتى قرار المحكمة العليا بأن البناء هو خاصة أرملة المتوفي وابنته **«قانونياً وبكامله»**.

عندما جاءت المرأتان إلى كنيسة القديس يوحنا قالتا لي: «أبت! نحن لا نعرف القديس يوحنا قبلاً. نحن نصلّي ولدينا أب روحي ونتناول الأسرار المقدسة ولكننا لم نأتي إلى هنا أبداً ولا صلينا إلى القديس يوحنا أبداً. كيف يحصل يا أبت أن القديسين يعرفون عنا ويتحركون بيننا ويدركونَ اهتماماتنا؟»

«لأنه مكتوب: أنه يوصي ملائكته بك لكي يحفظوك» (لوقا٤: ١٠).

الأب يوحنا فرنيزوس، خادم كنيسة القديس في بروكوبي - آفيا

جمعية نور المسيح: كفركنا – الشارع الرئيسي (الحي الجنوبي) ص. ب. ٦١٩ هاتف رقم ٤/٦٥١٧٥٩١.

تبرعات القرّاء المؤمنين الكرام تقبل لمجد المسيح مشكورة في بنك هبوعليم في الناصرة حساب رقم **12-726-111122**

Website: **www.lightchrist.org** , E-mail: **mail@lightchrist.org**

إعداد وتحضير النشرة: هشام ميخائيل خشيبون (سكرتير جمعية نور المسيح)

نـــور يسوع المسيح الغالب المسيح

XPIΣTOY Φ Ω Σ

NOUR ALMASIH / Light of Christ Issue No: 1122 السنة الثانية والعشرون- عدد

Registered Society. No. 580 327 914 (27/05/ 2013) شرقي (09/ 06/ 2013) غربي

جمعية نـور المسيح رقم : 580 327 914

الأحد الخامس بعد الفصح المجيد ـ أحد الأعمى

٢٠١٣/٥/٢٧ ش
٢٠١٣/٦/٩ غ

إيوثينا ٨
لحن ٥

يصادف يوم الأربعاء ٦/١٢ وداع الفصح،

ويوم الخميس ٦/١٣ الصعود الإلهي

وتذكار القديس يوحنا الروسي

وللاذيوس الشهيد في الكهنة

طروبارية القيامة على اللحن الخامس : المسيح قام من بين الأموات ووطىء الموت بالموت ووهب الحياة للذين في القبور (ثلاثاً)

طروبارية القيامة على اللحن الخامس: لنسبح نحن المؤمنين ونسجد للكلمة، المساوي للآب والروح في الأزلية وعدم الابتداء المولود من العذراء لخلاصنا، لأنه سرّ وارتضى بالجسد ان يعلو على الصليب ويحتمل الموت وينهض الموتى بقيامته المجيده.

طروبارية القديس يوحنا على اللحن الرابع: إن الذي دعاك من الأرض إلى المساكن السماوية، حفظ جسدك بعد الموت ساماً أيها المغبوط، لأنّك ، يا يوحنا، وأنتَ مأسوراً في آسيا، حافظتَ على محبّتكَ للمسيح، فإليه تضرّع أن يخلّص نفوسنا.

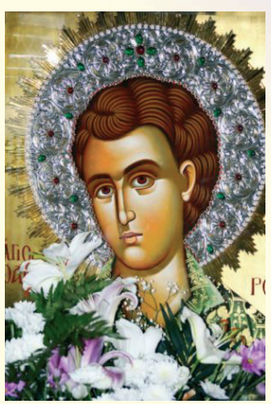

القديس يوحنا الروسي

القنداق على اللحن الثامن: اني اتقدم اليك ايها المسيح. وانا مكفوف حدقتيْ نفسي كالأعمى منذ مولده. صارخاً اليك بالتوبة. انت هو النور الفائق الضياء للذين في الظلام

طروباريّة شفيع / ـة الكنيسة

القنداق على اللحن الثاني (أو الثامن): ولئن كنت قد انحدرت الى القبر أيها العديم أن يكون مائتاً. إلاّ أنك حطمت قوةَ الجحيم وقمت غالباً أيها المسيح الاله. وللنسوة حاملات الطيب قلت افرحنَ ولرسلك وهبت السلام. يا مانح الواقعين القيام.

انت يا رب تحفظنا وتسترنا
خلصني يا رب فان البار قد فني

الرسالة

فصل من اعمال الرسل القديسين الأطهار (١٦: ١٦-٣٤)

في تلك الايام فيما نحن الرسل منطلقون الى الصلاة استقبلتنا جاريةٌ بها روح عرافة وكانت تُكسبُ مواليها كسباً جزيلاً بعرافتها * فطَفِقَتْ تمشي في إثر بولس وإثرنا وتصيح قائلَةً هؤلاء الرجال هم عبيد اللّه العليّ وهمَ يبشرونكم بطريق الخلاص *

وصنعت ذلك اياماً كثيرة، فتضجّر بولس والتفت الى الروح وقال إنّي آمرك باسم يسوع المسيح ان تخرج منها. فخرج في تلك الساعة * فلمّا رأى مواليها أنّه قد خرج رجاءُ مكسبهم قبضوا على بولس وسيلا وجرّوهما الى السوق عند الحكّام * وقدّموهما الى الولاة قائلين ان هذين الرجلين يبلبلان مدينتنا وهما يهوديّان * وينادیان بعادات لا يجوز لنا قبولها ولا العمل بها اذ نحن رومانيّون * فقام عليهما الجمع معاً ومزّقَ الولاة ثيابهما وامروا ان يُضربا بالعصيّ * ولمّا أثخنوهما بالجراح ألقوهما في السجن واوصَوا السجّان بأن يحرسهما بضبط * وهو اذ أُوصي بمثل تلك الوصيّة القاهما في السجن الداخلي وضبط ارجلهما فيَ المقطرة * وعند نصف الليل كان بولس وسيلا يصليّان ويسبحان اللّه والمحبوسون يسمعونهما * فحدثت بغتةً زلزلةٌ عظيمةٌ حتى تزعزعت أُسُس السجن. فانفتحت في الحال الأبواب كلّها وانفكّت قيود الجميع * فلمّا استيقظ السجّان ورأى ابواب السجن أنّها مفتوحةٌ استلّ السيف وهمَّ ان يقتل نفسهُ لظنّه ان المحبوسين قد هربوا * فناداهُ بولس بصوت عال قائلاً لا تعمل بنفسك سوءاً فانّا جميعاً ههنا * فطلبَ مصباحاً ووثب الى داخل وخرَّ لبولس وسيلا وهو مرتعدٌ * ثمّ خرج بهما وقال يا سيّدي ماذا ينبغي لي ان اصنع لكي اخلُص * فقالا آمنْ بالرب يسوع المسيح فتخلص انت واهل بيتك * وكلّماهُ هو وجميع من في بيته بكلمة الرب * فاخذهما في تلك الساعة من الليل وغسل جراحهما واعتمد من وقته هو وذووهُ اجمعون * ثمَّ اصعدهما الى بيته وقدّم لهما مائدة وابتهج مع جميع اهل بيته اذ كان قد آمن باللّه

الإنجيـــل

فصلٌ شريف من بشاره القدّيس يوحنا الانجيلي البشير
التلميذ الطاهر (يوحنا ٩:١ -٣٨)

في ذلك الزمان فيما يسوع مجتازٌ رأى انساناً اعمى منذ مولده * فسأله تلاميذه قائلين يا ربُّ مَن اخطأ أهذا ام ابواهُ حتى ولد أعمى * اجاب يسوَع لا هذا أخطأ ولا أبواهُ. لكن لتظهر اعمال اللّه فيه * ينبغي لي ان أعمل اعمال الذي ارسلني ما دام نهارٌ. يأتي ليلٌ حين لا يستطيع احدٌ اَن يعمل * ما دمتُ في العالم فانا نور العالم * قال هذا وتفل على الأرض وصنع من تفلته طيناً وطلى بالطين عينَي الأعمى * وقال لهُ اذهب واغتسل في بركة سلوام (الذي تفسيره المرسل). فمضى واغتسل وعاد بصيراً * فالجيران والذين كانوا يرونهُ من قبل انَّهُ كان اعمى قالوا أليس هذا هو الذي كان يجلس ويستعطي. فقال بعضهم هذا هو * وآخرون قالوا انَّهُ يشبههُ. وأما هو فكان يقول انّي انا هو * فقالوا لهُ كيف انفتحت عيناك * اجاب ذاك وقال انسانٌ يُقال لهُ يسوع صنع طيناً وطلى عينيَّ وقال لي اذهب الى بركة سلوام واغتسل. فمضيتُ واغتسلت فأبصرت * فقالوا لهُ اين ذاك. فقال لا اعلم * فاتوا به اي بالذي كان قبلاً اعمى الى الفريسيين * وكان حين صنع يسوع الطين وفتح عينيه يومُ سبت * فسأله الفريسيون ايضاً كيف ابصر. فقال لهم جعل على عينيّ طيناً ثمّ اغتسلت فانا الآن أُبصر * فقال قومٌ من الفريسيين هذا الانسان ليس من اللّه لانّه لا يحفظ السبت. آخرون قالوا كيف يقدر انسانٌ خاطىء ان يعمل مثل هذه الآيات. فوقع بينهم شقاقٌ * فقالوا ايضاً للأعمى ماذا تقول انت عنهُ من حيث انَّه فتح عينيك. فقال انَّه نبيٌّ * ولم يصدّق اليهود عنه انّه كان أعمى فأبصر حتى دعوا ابَوي الذي أبصر * وسألوهما قائلين أهذا هو ابنكما الذي تقولان أنَّهُ وُلدَ أعمى. فكيف ابصر الآن * اجابهم ابواهُ وقالا نحن نعلم انَّ هذا ولدنا وأنَّهُ ولدَ أعمى * وأما كيف ابصر الآن فلا نعلم او من فتح عينيَه فنحن لا نعلم. هو كامل السن فاسألوهُ فهو يتكلّم عن نفسه * قال ابواهُ هذا لانَّهما كانا يخافان من اليهود لانَّ اليهود كانوا قد تعاهدوا انَّهُ ان اعترف احدٌ بأنَّهُ المسيح يُخرَج من المجمع * فلذلك قال ابواهُ هو كامل السنّ فاسألوهُ * فدعوا ثانيةً الانسان الذي كان اعمى وقالوا لهُ أعط مجداً للّه. فانَّا نعلم انَّ هذا الأنسان خاطىء * فاجاب ذاك وقال أخاطىءٌ هو لا اعلم. انَّما اعلم شيئاً واحداً انّي كنت اعمى والآن انا أُبصر * فقالوا له ايضاً ماذا صنعَ بك. كيفَ فتحَ عينيك * اجابهم قد اخبرتكم فلم تسمعوا. فماذا تريدون ان تسمعوا ايضاً. أَلعلَّكم انتم ايضاً تريدون ان تصيروا لهُ تلاميذ * فشتموهُ وقالوا لهُ انت تلميذ ذاك. فأمَّا نحن فإنَّا تلاميذ موسى * ونحن نعلم انَّ اللّه قد كلَّم موسى. فامَّا هذا فلا نعلم من اين هو * اجاب الرجل وقال لهم انَّ في هذا عجباً انَّكم ما تعلمون من اينَ هو وقد فتحَ عينيَّ * ونحنُ نعلم انَّ اللّه لا يسمع للخطأة. ولكن اذا احدٌ اتَّقى اللّه وعمل مشيئَتهُ فلهُ يستجيب * منذ الدهر لم يُسمع انَّ احداً فتح عينيْ مولود اعمى * فلو لم يكن هذا من اللّه لم يقدر ان يفعل شيئاً * اجابوهُ وقالوا له انَّكَ في الخَطايا قد وُلدت بجملتك. أفأنت تعلّمنا. فأخرجوهُ خارجاً * وسمع يسوع انَّهم اخرجوه خارجاً. فوجدهُ وقال لهُ أتؤمن انت بابن اللّه * فاجاب ذاك وقال فَمن هو يا سيّد لأومن به * فقال له يسوع قد رأيتهُ والذي يتكلّم معك هو هو * فقال لهُ قد آمنت يا ربُّ وسجد لهَ.